به ويوحد ولا يعصى واهل المغفرة يعني هو اهل ان يغفر لمن اطاعه
ولم يشرك به ويقال هو اهل ان تتقى واهل المغفرة لمن اتقى

سورة القيامة مكية اربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيامة اجمع اهل التفسير ان معناه اقسم واختلفوا
في تفسير لا قال بعضهم لا زيادة في الكلام للزينة وتجري في كلام العرب
زيادة لا كما قال في اية اخرى قال ما منعك الا تسجد يعني ان تسجد
وقال بعضهم لا رد لكلامهم حيث انكروا البعث فقال ليس الامر كما
ذكرتم ثم اقسم فقال اقسم بيوم القيامة ويقال معناه اقسم برب يوم
القيامة يعني انها كائنة ولا اقسم بالنفس اللوامة يعني اقسم بخالق
النفس اللوامة وهي نفس بني آدم تلوم نفسها كما روي عن ابن عباس
وعن عمر ما من نفس برة او فاجرة الا تلوم نفسها ان كانت محسنة
يقول يا ليتني زدت احسانا وان كانت مسيئة يقول يا ليتني تركت
ولم تذكر جواب القسم لان في الكلام دليلا عليه وهو قوله قادرين
ومعناه

ومعناه واقسم بالنفس اللوامة لتبعثن بعد الموت ثم قال الله تعالى
أيحسب الانسان اى ايظن الانسان اى الكافر الن نجمع
عظامه اى لن يبعث الله بعد الموت نزلت في ابي بن خلف
ويقال في عدي بن ربيعة لانكاره البعث بعد الموت يقول الله
سبحانه وتعالى بلى قادرين يعني ان الله سبحانه وتعالى قادر
على ان نسوي بنانه يعني يجعل اصابعه ملتزقة والحق الراحة
بالانامل وهذا قول ابن عباس وقال القتبي فكانه قال ايحسب
الانسان الن نجمع عظامه في الآخرة بلى قادرين على ان نسوي
بنانه يعني ان نجمع ما صغر منه ونولف بينه اى نعيد السلاميات
على صغرها ومن قدر على هذا فهو على جمع كبار العظام اقدر وقال
مجاهد يعني قادر على ان نسوي خفه كخف البعير لا يعمل به شيئا وقال
سعيد بن جبير يعني كخف البعير او كحافر الدابة والحمار لانه ليس من دابة
الا وهي تاكل بفمها غير الانسان ثم قال بل يريد الانسان ليفجر امامه

Copyright © King Saud University